

التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٦)

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمجاهدين. وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله - [00:00:00](#)

فيما ذكره من اداب طالب العلم الامر التاسع احترام العلماء وتقديرهم. ان على طلبة العلم احترام وتقديرهم وان تتسع صدورهم لما يحصل من اختلاف بين العلماء وغيرهم. وان يقابلوا هذا بالاعتذار - [00:00:20](#)

عن من سلك سبيلا خطأ في اعتقادهم. وهذه نقطة مهمة جدا. لان بعض الناس يتتبع اخطاء الآخرين ليتخذ منها ما ليس لائقا في حقهم. ويشوش على الناس سمعتهم. وهذا من اكبر الاخطاء. واذا - [00:00:40](#)

كان اغتياب العامي من الناس من كبائر الذنوب فان اغتياب العالم اكبر واكبر. لان اغتياب العالم لا يقتصر ضرره على العالم بل عليه وعلى ما يحمله من العلم الشرعي. والناس اذا زهدوا في العالم او - [00:01:00](#)

سقط من اعينهم تسقط كلمته ايضا. واذا كان يقول الحق ويهدي اليه فان غيبة هذا الرجل لهذا العالم تكون حائلا بين الناس وبين علمه الشرعي وهذا خطره كبير وعظيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:20](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو الادب التاسع من اداب طالب العلم ومن الصفات الجليلة في طلاب العلم وهو احترام العلماء وتقديرهم - [00:01:40](#)

وهذا الامر محمود من حيث العموم فكيف بالخصوص؟ يعني احترام الكبار كبار السن كبار القدر كبار المنزلة انما يفعله كبار ولا؟ نعم يعني احترام مثلا مدير الدائرة احترام اه امير القبيلة - [00:01:58](#)

والان سمى شيخ القبيلة احترام كبير العائلة في السن. انما يفعله الكبار الكبار في عقولهم الكبار في اخلاقهم واما احتقار الناس فانما يفعله الصغير ومن الطرائف التي ما ادري هل هي حدثت ام لا لكن معناها صحيح - [00:02:26](#)

وكننت دائما ارددها على اه الطلاب في المدارس القيت عندهم كلمة اقول لهم هذا اقول انه يذكر ان ان رجلا كان عنده ولدان ابنان فقال لاحدهما كيف ترى الرجال الرجال اللي قدامك كيف تراهم؟ قال اشوفهم كالذبان - [00:02:51](#)

الذباب المعروف الذباب قال طيب وانت يا فلان قال لا انا اراهم كالجبال يعني احترمه واقدرهم وعظمهم. الجبل كبير وتهاب منه قوي بينما الذباب طائر محتقر حقير فقال لهما اسمعا - [00:03:14](#)

ترى انت يا من ترهم كالذبان يرونك كالذباب لان الناس يرونك باعينهم كما تراهم وانت يا الاخر ترى الرجال يرونك كالجبل فكما تدين تدان تدان وكما تحب ان يعاملك الناس الناس عاملهم - [00:03:37](#)

ولذا قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يززع عن النار يدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس ما يحب ان يأتيوا اليه. فكما انك تحب ان يحترمك الناس فاحترمهم. وهذا في امور الدنيا. فكيف بالعلم - [00:04:05](#)

كيف برجل افنى عمره مع القرآن والسنة ومع الدعوة ومع الدروس ومع الفتاوى ثم يأتي الانسان يعني ينقب عن خطأه او يتكلم عنه بكلام لا يدل على الاحترام. فضلا ان يدل على الاهانة - [00:04:29](#)

ولذلك من الخطأ العظيم ان الانسان يذكر العلماء الان بشكل حاف نعم الصحابة يكفي تقول ابو بكر الصديق لان هذا علم خلص هذا هذا عدى القنطرة يعني من سوء الادب ان نقول قال فضيلة الشيخ ابو بكر الصديق هذا من قلة الادب - [00:04:48](#)

لان ابا بكر رضي الله عنه يكفيه اسمه لكن مع التأخر العلماء يعني ليسوا كالصحابه ما كصاحبه فلا بد ان ان نرفق بذكرهم من

الالفاظ ما يشعر باحترامهم ماذا نقول؟ قال الشيخ - 00:05:12

قال فضيلة الشيخ اسمعت منه حفظه الله او ما يعني بعض الناس يقول معالي الشيخ مثلا كان من العلماء معالي الشيخ نحترم العلماء او الدكتور اذا كان يشتهر بالدكتوراه مثلا - 00:05:34

فتكلم اذكر هؤلاء بذكر الاحترام. وكما قال شيخنا رحمه الله لا مجرد اشخاصهم. مع ان احترام الشخص مطلوب احترامه للأشخاص يا اخواني ترى مطلوب نعم؟ فكيف؟ فكيف عنده علم؟ فنقول هذا امر زائد - 00:05:49

من اجل نجل العلماء واما تتبع اخطاء العلماء وانه اخطأ وانه كذا. وان مو معصوم يا اخي ما احد معصوم الان نقول ايه ما حد معصوم لكن مو بالطريقة هذي بيد طريقتك ذي ايش معصوب ايش معنى كانت المعصوم يعني اسقطه وما اتاه من انت - 00:06:10
لو قدر ان العالم وانت وقفت على خطأ له. ولن يخلو عالم من خطأ. من ذا الذي لا يخطئ فاول لا لا تنقب على اخطائه هذا اولاً لو لا اذا ذكرت الخطأ لا تذكر العالم ما في داعي - 00:06:31

انت الان تبي تعلم الناس انه اخطأ ولا تريد ان ترد الخطأ ماذا نريد؟ نرد الخطأ فانا اتكلم عن الخطأ لا عن المخطئ هذا غلط ولذلك كان شيخنا رحمه الله ما يرضى شيخنا العثيمين ما يرضى ان احدا من العلماء يذكر باسمه على سبيل النقد - 00:06:47
نعم في سبيل الثناء اذكر وكان يذكر شيخ ابن سعدي وشيخ ابن باز رحمه الله والشيخ الالباني رحمه الله ايضا كان حيا يعني يثني عليهم واحيانا ينتقد الشيخ الالباني بغير مثل اسمه - 00:07:11

ونعرف هذا اذا اذا اثنى على الشيخ الالباني ذكره باسمه. اذا انتقده ما يذكره باسمه. ابدأ. وطلاب العلم يعرفون المنتقد. لكن ما له داعي لذكر الاسماء الحين هذا غلط يا اخواني يجب ان ان نجل الشريعة ونجل حملتها ومن اخطأ من حملتها ما نفرح به - 00:07:27
ما نفرح بخطئه فما نذكر اسمه الله المستعان نعم قال رحمه الله اقول ان على هؤلاء الشباب ان يحملوا ما يجري بين العلماء من الاختلاف على حسن النية وعلى الاجتهاد وان - 00:07:51

فيما اخطأوا فيه ولا مانع ان يتكلموا معهم فيما يعتقدون انه خطأ. ليبينوا لهم هل الخطأ منهم او من الذين قالوا انهم اخطأوا لان الانسان احيانا يتصور ان قول العالم خطأ ثم بعد المناقشة يتبين - 00:08:09

له صوابه والانسان بشر كل ابن ادم خطاء وخير الخلق كل ايوه ابني زيد احسنه كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون اما ان يفرح بزلة العالم وخطأه ليشيعها بين الناس فتحصر الفرقة فان هذا ليس من طريق السلف. نعم - 00:08:29
هذا الاسم من طرق السلف ان تتبع اخطاء العلماء ولا سيما الان بعد وسائل التواصل وبعض الناس يفرح ان يسجل اخطاء العلماء وهذا اخطأ وهذا قال وهذا وفلان وآ بيان - 00:08:56

بيان مدري ايش في اخطاء الاسماء يارنانة الفرح باخطاء فلان. ليه؟ لما تفرح به؟ تفرح بخطأه هذا غلط ان قدرك ترد عليه رد على الخطأ لعل مخطئ لثلاث امور. اول هذا طريق السلف هكذا وهذا شيخنا ابن عثيمين هو من يحدد طريق السلف. وامثال اهل العلماء واما الان ممن - 00:09:15

يقول هذا طريق السلف وطريق السلف هو طريقه هو بس. بعض الناس طريق السلف هو طريقه هو. مو بصحيح ذا هذا طريق ابن عثيمين الفوزان من معاصرين ابن عبد الوهاب رحمه الله ابناء تلاميذه - 00:09:42
البخاري ومسلم ابن تيمية هذا طريق السلف. اما طريق السلف طريقك انتم صحيح. الامر الثاني الامر الثاني من اجل ان اجعل لمن انتقدته وخط الرجعة يعود لئلا تأخذوا العزة بالاثم - 00:09:59

الثالث لان لا تستثير محبيه لانك اذا ذكرت الشخص باسمه قال لما تنتقده؟ ها طلق منه شاربك الان يعني خطأ عمدا عينك عينك واختي احسن منك خلاص صارت المسألة عزة بالاثم قبلية نعارة يعني قبلية وجاهلية فلا تفعل هذا ثم - 00:10:15
نختار من الالفاظ ما يوصل الحق من غير تجريح يعني نقول والله القول هذا الحقيقة ان خالف الدليل. الدليل في نظري في نظري هكذا ثم تبين بالصواب اذا كنت تعرف واذا كنت تعرف الحمد لله اصمت فهو بلزوم لست اخر العلماء من اجل القرآن لازم نرد لازم ارد يا اخي لازم ابين الحق - 00:10:41

الحق بيضيع اطمئن الحمد لله هناك من الرجال من هو خير مني ومنك من يبين الحق ويرد الباطل نعم قال رحمه الله وكذلك ايضا ما يحصل من الاخطاء من الامراء لا يجوز لنا ان نتخذ ما يخطئون - [00:11:06](#)

ففيه سلما للقدح فيهم في كل شيء وتتغاضى عما لهم من الحسنات. لان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا - [00:11:25](#)

يعني لا يحملكم بغض قوم على عدم العدل. فالعدل واجب ولا يحل للانسان ان يأخذ زلات احد من الامراء او علماء او غيرهم فيشيّعها بين الناس ثم يسكت عن حسناتهم فان هذا ليس بالعدل. نعم وهذا ما تطلب مهمة - [00:11:45](#)

ما زلت الامراء مع الامراء يعني الامراء الحاكم الملك رئيس الجمهورية امير البلاد سلطان الدولة تقول هذا ايضا يجب التوقف الكلام فيهم اذا كنا نقول العلماء نحترمهم اجيالا لهم فهذا من حفظ الشريعة - [00:12:05](#)

وكذلك نقول احترام الامراء. احترام الملك الرئيس وان اخطأ حفظا للامن ولذلك انا كنت اشوف شيخنا يجيب العبارة هذي ولا لا؟ طالما كنت اسمع شيخا رحمه الله يقول انني اذا احترمتنا علمائنا حفظنا - [00:12:27](#)

شرعنا الشريعة واذا احترمتنا الامراء يعني الحكام حفظنا امننا شف فالواقع ان احترام الامراء واحترام العلماء يعود علينا نحن حفظ شريعتنا وحفظ امننا حفظ امننا ومن ذا الذي ما يخطئ - [00:12:45](#)

ومن ذا الذي يعصم؟ كله يخطئ كله يزل. ونقول ان الواجب النصيحة اذا كنت تصل الى من؟ المخطئ. فان لم تكن تصل اليه فانك تصل الى من يصل اليه. فان لم تصل لا اليه ولا من يصل اليه - [00:13:10](#)

فاصمت وزم الصمت حتى وان اخطأ وقلت يا اخي هذا يهدمون الشريعة هؤلاء يخذلون المدري ايش هؤلاء يجففون منابع نقول طيب وكلامك ذا ما شاء الله بيفجر منابع ها ولا يبي يزيد الطين باله وربما تؤذي انت في نفسك واذا كان عندك خير قال وقف - [00:13:28](#)

ومهو بك الكلام دا غيرك ينصح ثم يا اخواني مسألة الان يعني الحكام والامراء يجب ان نعلم ان عليهم ضغوطا ما نعلمها. من دول الكفر والدول الخبيثة التي عندها القوة والقوة تتكلم شئنا ام ابينا هذا واقع - [00:13:51](#)

المسلمون الان في حال ضعف والحكام يرون ما لا نرى يرون من الامور يطالعون على امور هم ادرى بها. من قد يفعلون اشياء هم يرونها غلطا يخبرنا حراما لكن يدروون بها مفسدة اكبر مما نعتقد نحن - [00:14:14](#)

قد يفعل الامير قد يقرر وقد يصدر على الشعب اشياء غلط لكنه يدراً مفسدة اعظم منها وهذا الذي ان شاء الله تعالى اعتقده ويجب ان نحسن النية. ترى يا اخواني اذا اذا احسنت النية ما ندمت - [00:14:37](#)

ما ردمت لكن اذا اسأت النية قد تندم ولذلك قال احمد رحمه الله السلف لئن اخطئ في العفو احب الي من اخطأ في العقوبة فلو فعل واحد مثلاً شيئاً قد املك انسان عادي قلت له يمكن له عذر خالطن طيب ثم تبين انه مجرم - [00:14:57](#)

ما ندمت على يعني ما ندمت على على احسانك الظن به. لانك والله لو ظنيتك بخير والله. وربما يكون هذا ايضاً عاملاً يتوب والله يا اخي اني ما ظنيت هذا منك. شف ما ظنيت هذا منك. لكن انسان عمل اعوذ بالله. ثم احد او يا خي تراك انت - [00:15:22](#)

رجال فيك خير ثم النهاية قال انا اسف والله يا اخي ما قلت انا اسف ثم تبين لك انه مصيب واضح ولا لا؟ واضح كلامي ولا لا؟ فاقول كنا نحسن الظن بالامراء - [00:15:43](#)

بالحكام وانهم فعلوا اشياء قد تكون خطأ لكن يدروون ما هو اعظم ولا يحسن بالانير او الملك يا جماعة ترى سوت كذا علشان كذا سوت كذا وكل مرة يلا نشرت اخبار - [00:15:55](#)

ما لك شغل انت انت خلك في حالك اصلح بيتك اصلح نفسك اصلح مسجدك والله لو قمنا بنصف ما عندنا من الفرص دعوة الله عز وجل وانكار المنكر لصلح الناس - [00:16:13](#)

لكننا قوم نجهل نكسل وانما يعني اكثر ما عندنا النقد وفلان وفلان لان الواحد ينتقد نرفع نفسه تنتقد الكبير تنتقد واحدا منك هاه اكانك تقول انا احسن منه واضح ولا لا؟ ثم يا اخواني الدعاء الامراء والعلماء وقد قال فضيل ابن - [00:16:27](#)

بباض وغيره من السلف وغيره من السلف لو كان دعوة مستجابة لصرفتها كملو لو كان اذا دعتة مستجابة صرفها لمن؟ لامي. لامي.
ها؟ لا للامير. يعني الحاكم. لماذا قال لان صلاح الحاكم يصلح الناس - [00:16:47](#)
وهذا هذا من النصح ونسأل الله الصلاح للرعي والرعية. نعم. قال رحمه الله وقس هذا الشيء على نفسك. لو ان احدا سلط عليك صار
ينشر زلاتك وسيئاتك ويخفي حسناتك واصاباتك. لعددت ذلك جناية منه عليك. فاذا كنت ترى ذلك في - [00:17:09](#)
فانه يجب عليك ان ترى ذلك في غيرك. وكما اشرت انفا الى ان علاج ما تظنه خطأ ان تتصل بمن رأيت ان انه اخطأ وان تناقشه
ويتبين الموقف بعد المناقشة. فكم من انسان بعد المناقشة يرجع عن قوله الى ما - [00:17:31](#)
كونوا هو الصواب. وكم من انسان بعد المناقشة يكون قوله هو الصواب وظننا هو الخطأ. فالمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة. فلتأته - [00:17:51](#)
منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه. وهذا هو العدل والاستقامة الله اكبر. وكم من الرسائل في
في فتاوي شيخنا رحمه الله فيها مناصحات - [00:18:11](#)
لكن يعني اولادك جزاهم الله خيرا والمؤسسة يمسحون المناصحة لكن تجدي فلان ابن ناصحة يكتب الشيخ لكتابة بل الشيخ محمد
عبد الوهاب رحمه الله مع انه في عصر بعض من ينتبه للمشرك - [00:18:26](#)
مبتدع ضال ومع هذا يناصحهم ويتكلم بكلام طيب يعني يرسل له رسائل لهم. وكم من الناس رجع بهذا المناصحة الشيخ ابن باز
رحمه الله وقد ذكروا عنه وان لم اسمعها منه - [00:18:43](#)
ان هنا صح مسؤولا يعني في الدولة يقول قال عشرين مرة او مدري سبعة وعشرين مرة ناصح يا اخي هذا الكلام فلان وفلان هذا ما
ينفع نعم الخط تكلم عنه لو مثلا ولي الامر يدخن - [00:18:57](#)
ما نقول لا احد يتكلم عن التدخين لا تكلم بكلام لا يشعر انه يتكلم في في الحاكم مفروض هذا واحد يعني هو مسؤول كبير ويدخن
قدام الناس بعد اعوذ بالله ايش هذا الكلام ذا؟ يا اخي التدخين حرام وضرب الصحة. لا لا لا انتقدت هذا الرجال يدخن. ها؟ لكن تتكلم
مثلا يا اخواني - [00:19:14](#)
من الاشياء اللي اللي يجب على الانسان ان يعني يتجنبها ويحفظ صحته تدخين هذا مرضي مضر وش تستفيد من الدخانات؟ ماذا
تستفيد اذا رأيت واحدا يدخن والله يعافيه هذا مبتلى - [00:19:38](#)
فانتقدت وبينت الخطأ من غير ما تجرح المخطى واضح ولا لا؟ نعم قال رحمه الله الامر العاشر التمسك بالكتاب والسنة. يجب على
طلبة العلم الحرص التام على تلقي العلم والاخذ من اصوله التي لا فلاح لطالب العلم ان لم يبدأ بها. وهي - [00:19:55](#)
اولا القرآن الكريم فانه يجب على طالب العلم الحرص عليه قراءة وحفظا وفهما وعملا به. فان القرآن هو حبل الله المتين وهو اساس
العلوم. وقد كان السلف يحرصون عليه غاية الحرص. فيذكر عنهم الشيء العجيب - [00:20:20](#)
من حرصهم على القرآن فتجد احدهم حفظ القرآن وعمره سبع سنوات. وبعضهم حفظ القرآن في اقل من شهر وفي هذا دلالة على
حرص السلف رضوان الله تعالى عليهم على القرآن فيجب على طالب العلم الحرص عليه وحفظه على - [00:20:40](#)
يد احد المعلمين لان القرآن يؤخذ عن طريق التلقي. الله اكبر هذا ادب عظيم وقوله رحمه الله التمسك بالكتاب والسنة. وهذا الذي
ينبغي لمن يريد الوصول الى العلم القرآن والسنة. القرآن والحديث. قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم القرآن كما قال
الشيخ حفظه الله رحمه الله. وحفظه في اخرته - [00:21:00](#)
الا في الدنيا ان القرآن هذا حبل الله المتين كلام رب العالمين اعظم الكلام ابرك الكلام النور المبين يقول الله يا ايها الناس قد جاءك قد
جاءتكم من ربكم قد جاءكم من ربكم نعم قد جاءتكم ضربكم قد جاءتكم موعظة من - [00:21:24](#)
وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. اربع صفات في اية واحدة موعظة تتحرك بها القلوب فيها الوعظ والترغيب والترهيب.
وشفاء لما في الصدور. القول شفاء من امراض الشبهات والشهوات - [00:21:44](#)
وهدي اي دلالة وارشاد ورحمة يحصل به الرحمة هذا القرآن. وقال سبحانه وكذلك اوحينا اليك من امرنا روح تحيي به النفوس يحيي

به الشرع تحيا بالاخلاق بهذا القرآن. ثم كما قال شيخنا رحمه الله القرآن يؤخذ من المعلم - [00:22:06](#)

ما تاخذ من نفسك تفتح المصحف وتقرأ بنفسك ثم ان المعلم يرشدك. او ان يصح قراءتك ثم يرشدك كيف تحفظ ولذلك مر معنا ومر معنا ان من دخل ان من دخل العلم وحده خرج وحده - [00:22:31](#)

كيف خرج دخل وحده؟ من دخل بلا معلم خرج بلا بلا علم فتحرص على ان تتقن القراءة اولاً. ثم تسمع توجيهات المعلم. اسمع توجيهاته اعلم منك. يعني سبق اخذ العلم تأخذ منه القراءة من فمه ثم التوجيهات - [00:22:50](#)

ثم ايضا تحرص على الحفظ مو الحفظ. وقول شيخنا رحمه الله ان من الناس من حفظت عمر سبع سنوات صحيح بل من خمس الان خمس لكن لا يعني هذا ان الانسان بلغ عشرين او حتى ثلاثين سنة او حتى ما حفظ انه خلاص المفروض انك حافظ من الصغير لا عاد تحفظ لا لا لا مو بصيد هذا بل حفظ - [00:23:13](#)

الكبير ارسخ لان الكبير اذا اخذ القرآن يأخذه عارفا قيمته عارف قيمة القرآن الصغير غالباً يكون قد اجبره وليه ابوه او امه فيأخذ؟ نعم يحفظ صحيح يعني الصغير حفظه اقوى واسرع - [00:23:35](#)

لانه ما ينشغل رأسه لكن الكبير حفظه اثبت ولذلك الكبير اذا حفظ يعني يحفظ وينظر ويتفهم يعمل ويصلي به ابن بنفسه فينتفع انتفاع عظيم للقرآن نقول حتى لو بلغت من عمري احفظ - [00:23:56](#)

وذكرت لكم في غير هذا المجلس ان اني قابلت بعض طلبة العلم من القصيم قال ان ابي لم يبدأ في حفظ القرآن الا بعد تقاعد كم عمره؟ ستين سنة وكم من النساء متأخرة وحفظت بل في محافظة وادي الدواسر امرأة عمياء في الثمانين من عمرها - [00:24:19](#)

ختمت عمياء يعني يمكن بدأت في عمر ست ستين او سبعين وختمت عقابنا حفلة في احدى دور النساء عمياء يعني تلقين الله المستعان. نعم. قال رحمه الله وانه مما يؤسف له ان تجد بعض مما احسن الله يا شيخ. وانه - [00:24:43](#)

ومما يؤسف له ان تجد بعض طلبة العلم لا يحفظ القرآن. بل بعضهم لا يحسن القراءة. وهذا خلل كبير في منهج طلب العلم لذلك اكرر انه يجب على طلبة العلم الحرص على حفظ القرآن والعمل به والدعوة اليه وفهمه فهما مطابقا لفهم السلف الصالح - [00:25:06](#)

نعم. ثانيا السنة فهم القرآن والتفسير يأتي ان شاء الله. نعم. ثانيا السنة الصحيحة فهي ثاني المصدرين للشريعة الاسلامية وهي الموضحة للقرآن الكريم. فيجب على طالب العلم الجمع بينهما والحرص عليهما. وعلى - [00:25:26](#)

طالب العلم حفظ السنة اما بحفظ نصوص الاحاديث او بدراسة اسانيدھا ومتونها وتمييز الصحيح من الضعيف وكذلك يكون حفظ السنة بالدفاع عنها والرد على شبهات اهل البدع في السنة. نعم وتأمل قول شيخنا رحمه الله السنة الصحيحة - [00:25:46](#)

وقوله ثان مصدرين فالسنة لا بد تكون صحيحة لان من الاحاديث المروية ما هو ضعيف بل ما هو مكذوب ولا نكون كالرجل العامي الذي لما ذكر حديث قال رسول الله قال هذا ضعيف قال الله يضعفك - [00:26:07](#)

حدث رسول الله ضعيف انت الضعيف شف كيف يعني يقول كيف انت تقول احاديث الرسول ضعيف؟ يقول يا اخي هذا ليل لم يقله الرسول صلى الله عليه وسلم نسب اليه هذا هو الظعيف - [00:26:27](#)

مو بكلام الرسول ضعيف عليه الصلاة والسلام. واضح ولا لا؟ فلا تكن كهذا العامي صح وبعض الناس وجد كتابا اسمه الموضوعات للحديث موضوعات وبدأ يروي من وين جبت احد؟ قال يا اخي في كتاب موضوعات موضوع يعني موضوع الدرس اليوم موضوع مثلا موضوع التاريخ موضوع الجغرافيا موضوع موضوع - [00:26:40](#)

ما هو مش موضوع موضوع المكذوب فمن العلماء من جمع الاحاديث المكذوبة ليحذر الناس منها. فنة عام مئة الموضوع يا اخي ذا الموضوعات ذي هذي مواضيع ممتازة اي موضع ممتازة ذي؟ هذا الموضوع مكذوب - [00:27:06](#)

واضح ولا لا؟ فلا بد تكون السنة السنة صحيحة. او قول الثاني لمصدرين ولم يقل المصدر الثاني. يقول شو الفرق قلنا ثاني المصدرين كما اننا نأخذ من القرآن فنأخذ ايضا من السنة - [00:27:23](#)

فالمرتبة واحدة من حيث تقرير الحكم ومن حيث الكلام فلا شك فرق كلام رب العالمين او كلام خالق وهو صفة من صفاته وكلام النبي عليه الصلاة والسلام كلام ارفع الخلق لكن كلام - [00:27:43](#)

مخلوق لكن ما نقول ان السنة نازلة في في الشريعة لا فاذا وجدنا حكما في في السنة كما لو وجد حكما في القرآن ثم يعني يقول شيخنا رحمه الله يحرص الطالب على الدراسة والى اخره وهذا ايضا سوف يأتي مزيد لماذا نبدأ في السنة بالحديث اربعين نووي - [00:27:57](#)

كذا نؤجل الكلام الى هناك. نعم قال رحمه الله فيجب على طالب العلم ان يلتزم بالقرآن والسنة الصحيحة وهما له اي طالب العلم اي طالب العلم جناحين للطائر اذا انكسر احدهما لم يطير. لذلك لا تراعي السنة وتغفل عن القرآن او تراعي القرآن - [00:28:19](#) عن السنة. وهذا خلل عظيم. وقد وجدت طائفة شاذة وجدت طاقة شاذة يسمون انفسهم بالقرآنيين نقول والله انتوا لا قرآنيين ولا سنيين فيقول ماخذ القرآن السنة ما ندرى ايش درينا عن السنة ذي - [00:28:43](#)

اذا كنت ما تدري بغيرك يدري والله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ونزلنا عليك القرآن لتبين للناس ما نزل اليهم وانزلنا عليك ها؟ يا شيخ لتبين الناس ما نزل اليهم. فالنبي عليه السلام امره الله نبينا القرآن - [00:29:04](#) كيف اذا اذا اردنا الحديث منين ناخذ القرآن؟ ناخذ البيان منه اذا من يسمون المسلم بالقرآنيين هؤلاء ضالون اهل بدع وهكذا من يقبل على السنة دراسة ويترك القرآن ما نقول مبتدع لانه ما ما ترك القرآن يعني كمن - [00:29:28](#) ترك السنة وانما هو اه يعني بالغ في دراس السنة وترك دراسة القرآن هذا غلط فيأتي عند الخلل لكن الانسان يأخذ القرآن ويأخذ السنة التفسير ياخذ شرح السنة ويتعلمها. نعم. قال رحمه الله - [00:29:48](#)

فكثير من طلبة العلم يعتني بالسنة وشروحها ورجالها ومصطلحاتها اعتناء كاملا. لكن لو سألته عن اية من كتاب لرأيتة جاهلا بها وهذا غلط كبير فلا بد ان يكون الكتاب والسنة جناحين لك يا طالب العلم وهناك شيء - [00:30:08](#) ثالث مهم وهو كلام العلماء. فلا تهمل كلام العلماء ولا تغفل عنه. لان العلماء اشد لان العلماء اشد رسوخا من ارفع. لان العلماء اشد رسوخا منك في العلم. وعندهم من قواعد الشريعة واسرارها - [00:30:28](#)

وضوابطها ما ليس عندك. ولهذا كان العلماء الاجلاء المحققون اذا ترجح عندهم قول يقولون ان كان احد قال به والا فلا نقول به. فمثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى على علمه وسعة اطلاعه اذا قال قولاً لا يعلم - [00:30:48](#) وبه قائلاً قال انا اقول به ان كان قد قيل به ولا يأخذ برأيه. طيب هذا ايضا مسألة مهمة جدا وهو ارقى العلماء واذا قال البعض قال بعض العلماء ان العلم في الكتب. صار في الكتب الان لكن مفاتيحه بأيدي الرجال - [00:31:08](#)

فمن يترك كلام العلماء وقواعد العلماء ومناهجهم ويضل يضل يذهب ما يأخذ العلم ما يأخذ على الوجه الصحيح وغدا يترك هو معه. من باب اولى هناخذ من علماء ونتعلم عند العلماء ونجلهم ونحترمهم ولا نعتقد انهم معصومون محد معصوم - [00:31:30](#) ونقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى غدا جوال شيخ ابو عبد الله يقول جزاكم الله خيرا اذا اشترى الامام لاقطا من اجل اسماع المأمومين ثم انتقل الى مسجد اخر فهل يجوز له ان يأخذه الى مسجده الذي انتقل اليه؟ حسبي - [00:31:53](#)

فان كان حينما اشترى اراده وقفا على المسجد الاول فيبقى قال وان اراده له هو حيثما انتقل يأخذهم معه عطية الله يقول احسن الله اليكم اذا كان الانسان في قرية وحصل منكر فلو انكر من دون ذكر اسم عرف - [00:32:26](#)

لانه قرية صغيرة فما هي طريقة فما هي الطريقة الصحيحة في الانكار من دون تجريح اذا كان المنكر قائما فيذهب الى صاحب المنكر تذهب اليه والحمد لله القرطة الصغيرة امرها يسير. فان قال ما اقدر عليه او اخاف شره فنقول اجل الموضوع - [00:32:48](#) اجل الموضوع او ارفعه الى ولاية الامر او ما اشبه ذلك من الطرق خالد بن ناصر يقول احسن الله اليكم هل من اسمع له عبر اليوتيوب يعتبر شيخا لي لا وقد - [00:33:10](#)

اه يعني حصل هذا مع شيخنا رحمه الله. سئل قيل له طرفة الاول انه سئل عن شيخ الاسلام ابن تيمية يعني احد الطلاب يقول اني اقرأ لشيخ الاسلام ابن تيمية كثيرا واخذ بارائه. فهل يعتبر شيخا - [00:33:30](#)

الشيخ ضحك قال لا وايضا كنا في مجلس احد الاخوة وقال يا شيخ يعني كان جرين على شيخنا رحمه الله يداعب شيخنا هذا في المجلس هذا الشيخ يتبسط مع الناس في في المجلس. فقال يا شيخ اني احيانا اراك في المنام واخذ منك فن اخذ فتواك -

في المنام فضحك الشيخ قال لا فالمقصود اني في اليوتيوب اذا قلنا بهذا كان يقول الشيخ ابن عثيمين انت ما حضرته لا لكنه تستفيد من علمه. وهنا اذا طبطت علم الشيخ الذي اخذته من اليوتيوب تبين. وسمعت الشيخ في المقطع يقول كذا او في - 00:34:09 الكتاب الثاني يقول كذا ولا تقول شيخي او شيخنا فهد يقول غدا الجمعة هل يوجد درس؟ لا اعتدنا انه ما في دروس الا عند المضايق اذا صار الوقت ضيقا اخذنا الجمعة الحمد لله ما في مضيق ما في درس - 00:34:29